ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه فوضع رأسه فجعل يفركه حتى استمكن من الأرض لسجدته فقال له الشيطان إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك فأتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب وأنا الذي كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم استطع بك وقد بدا لي أن أصادقك ولا أريد ضلالتك بعد اليوم فقال له لا أنا يوم خوفتني بحمد ا خفتك ولا اليوم بي حاجة إلى مصادقتك قال سل عم شئت فاخبرك قال وما عسيت أن اسألك عنه قال لا تسألني عن مالك ما فعل بعدك قال لو أردت مالي لم افارقه قال فلا تسألني عن أهلك من مات منهم بعدك قال انا مت قبلهم قال فلا تسألني عما أضل به ابن آدم قال بلى فأخبرني ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به قال ثلاثة اخلاق من لم يستطعه بشيء منها غلبنا الشح والحدة والسكر فان الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه ورغبناه في أموال الناس وإذا كان حديد تداورناه بعيننا كما يتداور الصبيان الاكرة بينهم ولو كان يحيى الموتى بدعوته لم نأيس منه فانما يبني ويهدمه لنا بكلمة وإذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العنز باذنها حيث شاء // أخرجه أبو نعيم .

1473 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الوهاب بن الورد قال قال سبحانه وتعالى يا أيوب أما علمت ان لي عبادا علماء حكماء نطقاء اسكنتهم خشيتي